



بلال الجموسي تونس

مرشح لمنصب
مدير مكتب تقييس الاتصالات
بالاتحاد الدولي للاتصالات

ما رأيك في دور التكنولوجيات الرقمية في عالم يتغير بسرعة؟

أظهرت جائحة كوفيد-19 الأهمية الحاسمة للتوصيلية والتكنولوجيات الرقمية كخدمات أساسية للمواطنين - من خلال العمل عن بُعد، والتعليم عن بُعد، والرعاية الصحية الرقمية، والشمول المالي الرقمي، وغير ذلك.

وتسرع التكنولوجيات الرقمية قدرتنا على تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة (SDG) السبعة عشر التي تدعمها الأمم المتحدة بحلول 2030. وتكتسي المعايير الدولية أهمية بالغة للمضي قدماً في هذا الإنجاز في عالم التحول الرقمي سريع التغير.

كيف ينبغي لعمل قطاع تقييس الاتصالات للاتحاد الدولي للاتصالات أن يتطور من أجل الحفاظ على أهميته في عالم اليوم؟

تحتاج دوائر الصناعة والحكومات إلى عملية وضع معايير دولية تتسم بالكفاءة والفعالية والسرعة والنزاهة والشفافية من شأنها أن تمكن الشبكات والخدمات القابلة للتشغيل البيئي من أن تكون جاهزة للتنفيذ في الأسواق.

يحتاج القطاع الخاص إلى أفضل منصة ممكنة لوضع المعايير التقنية لشبكات الألياف البصرية - دعماً لتكنولوجيا الجيل الخامس وما بعدها - من أجل نقل حركة البيانات العالمية. ويحتاج إلى معايير لضغط الفيديو لكي يحمل بكفاءة 80 في المائة من حركة الإنترنت العالمية، وقياس المجالات الكهرومغناطيسية استناداً إلى المبادئ التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية، وجودة الخدمة، وغيرها من المجالات. كما يحتاج إلى بروتوكولات أمنية فعالة لتوفير الثقة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT).

أظهرت جائحة
كوفيد-19 الأهمية
الحاسمة للتوصيلية
والتكنولوجيات الرقمية
كخدمات أساسية
للمواطنين.

بلال الجموسي

بلال الجموسي
مدير مكتب تقييس الاتصالات
بالاتحاد الدولي للاتصالات



يحتاج القطاع الخاص إلى
أفضل منصة ممكنة لوضع
المعايير التقنية لشبكات
اللياف البصرية - دعماً
لتكنولوجيا الجيل الخامس وما
بعدها - من أجل نقل حركة
البيانات العالمية. ٢٢

بلال الجموسي

ويحتاج أعضاء الاتحاد إلى منصة محايدة وغير متحيزة تتيح التعاون مع المنظمات الأخرى المعنية بوضع المعايير ووكالات الأمم المتحدة من أجل التحول الرقمي العالمي من خلال عملية قائمة على توافق الآراء. وبصفتي رئيساً لدائرة لجان الدراسات في مكتب التقييس (TSB) في الاتحاد على مدى السنوات الاثني عشرة الماضية، فقد ساعدت أعضاءنا على تحقيق هذه الأهداف. ومن خلال صياغة واضحة لعرض القيمة لقطاع تقييس الاتصالات بالاتحاد (ITU-T)، مع ما يقترن بذلك من اهتمام متزايد بالتحول الرقمي، نجحنا في اجتذاب 200 شركة جديدة من القطاع الخاص للانضمام إلى قطاع تقييس الاتصالات في السنوات الأربع الماضية.

وفي السنوات الخمس عشرة التي أمضيتها في القطاع الخاص كمدير للمعايير في شركة Nortel بالولايات المتحدة وكندا، وكحامل لثلاث وعشرين (23) براءة اختراع أمريكية، أدركت بشكل مباشر أهمية سياسة براءات الاختراع المستقرة التي تسمح للصناعة بتحويل الابتكار التكنولوجي بسرعة إلى معايير دولية.

وسأسعى جاهداً لضمان استمرار استجابة قطاع تقييس الاتصالات بسرعة لمشهد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتغير باستمرار والتكيف معه ومواصلة وضع المعايير الدولية ذات الصلة في الوقت المناسب.

إذا انتخبْتَ، ما هي أولوياتك الثلاث الرئيسية وكيف تخطط لتحقيقها؟

1. إصلاح لجان دراسات قطاع تقييس الاتصالات وإعادة هيكلتها: توفير البيانات والخبرات والإرشادات المطلوبة بشفافية لمساعدة الأعضاء في تنظيم لجان دراسات قطاع تقييس الاتصالات على النحو الأمثل، والاستفادة من التعاون، وضمان استمرار أهمية هذه المنصة وجاذبيتها.
2. تعزيز المعايير الشاملة: من خلال برنامج سد الفجوة التقييسية والتواصل مع مكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد والمكاتب الإقليمية للاتحاد وتبسيط نقل المعايير والخبرات الجديدة والناشئة إلى المشاريع في البلدان النامية. وأؤمن إيماناً راسخاً بأن يكون الاتحاد أكثر كفاءة وشمولاً وبألا يتخلف أحد عن الركب في الثورة الرقمية الجارية.
3. تسريع عملية التحول في الاتحاد: زيادة تطبيق أساليب العمل المبتكرة والتحويلية لوضع المعايير من خلال الاجتماعات الفعلية والمختلطة والافتراضية بالكامل. وفي سياق التشييد المرتقب للمبنى الجديد للاتحاد في جنيف، ضمان استمرارية الخدمة المقدمة للأعضاء مع تسريع وتيرة التحول الرقمي للاتحاد وتحسين الاستدامة البيئية.

بلال الجموسي
مدير مكتب تقييس الاتصالات
بالاتحاد الدولي للاتصالات



كيف يمكن أن يساهم قطاع تقييس الاتصالات للاتحاد الدولي للاتصالات في التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي حددها الأمم المتحدة؟=

إن المعايير الدولية التي تتيح التحول الرقمي أساسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وستكون حاسمة في تلبية بعض الاحتياجات الأكثر إلحاحاً على كوكب الأرض، بما في ذلك القضاء على الجوع والتخفيف من آثار تغير المناخ. وتساعد التكنولوجيات والأدوات الجديدة مثل الذكاء الاصطناعي (AI) في ضمان استفادة الجميع من التقدم التكنولوجي.

وكما أوضحت الندوة العالمية للتقييس التي كان لي شرف تنظيمها في 2022، تتيح القنوات الرقمية خدمات مالية تغير حياة الملايين لأول مرة. ويضطلع قطاع تقييس الاتصالات بالاتحاد بدور قوي في النهوض بالمعايير مع التركيز المستمر على الشمول وإمكانية النفاذ.

حدثنا عن إنجازاتك على المستوى القيادي ومستوى بناء التوافق في الآراء.

خلال مسيرتي المهنية في الاتحاد التي دامت 12 عاماً، كان لي الشرف أن أتولى قيادة العديد من الجهود التي مكّنت من سد الفجوات وتحقيق توافق الآراء في صفوف مختلف أصحاب المصلحة، ومنها:

- الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات لعام 2020: قيادة فريق الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات للاتحاد، والعمل بصفة أمين الجلسة العامة، ومعالجة مجموعة من بنود جدول الأعمال الشائكة.
- خطة استمرارية العمل في قطاع تقييس الاتصالات: وضع خطة استجابة قطاع تقييس الاتصالات أثناء جائحة كوفيد-19، بما في ذلك تأجيل موعد انعقاد الجمعية WTSA-20 حتى فبراير 2022.
- سد الفجوة التقييسية: مساعدة البلدان النامية على المشاركة في وضع معايير قطاع تقييس الاتصالات وتنفيذها؛ وقيادة توزيع الموارد بكفاءة من أجل التقييم الدولي الذي يحدد شبكات ومستخدمي الهواتف المتنقلة والثابتة وينشئ نظاماً إيكولوجياً فعالاً لإنترنت الأشياء ومشغلي الشبكات الافتراضية المتنقلة (MVNO)؛ ومعالجة التخصيصات الحساسة سياسياً من خلال الوساطة الدبلوماسية الدقيقة والخبرة المتخصصة.
- المبادرة العالمية للشمول المالي: إنشاء إطار لوضع مبادئ توجيهية ومعايير للدفع الرقمي الموثوق بالتعاون مع هيئات تنظيم الاتصالات والتمويل.
- إدارة المنح: تأمين وإدارة منحة بقيمة ملايين الدولارات لتعزيز الشمول المالي العالمي.
- التعاون بين الوكالات: إيجاد أوجه التآزر وتعزيز الشراكة مع الوكالات الشقيقة الرئيسية التابعة للأمم المتحدة.
- المدن الذكية: قيادة مبادرة المدن الذكية المستدامة بما يشمل أكثر من 200 مدينة في جميع أنحاء العالم.
- القيادة الداخلية: رئاسة مختلف اللجان الحيوية لموظفي الاتحاد.

يضطلع قطاع تقييس
الاتصالات بدور قوي في
النهوض بالمعايير مع التركيز
المستمر على الشمول وإمكانية
النفاذ.

بلال الجموسي

بلال الجموسي

مدير مكتب تقييس الاتصالات
بالاتحاد الدولي للاتصالات

ما هي المسائل الأخرى التي تود طرحها بصفتك المدير المقبل لمكتب تقييس الاتصالات للاتحاد الدولي للاتصالات؟

في حال انتخابي، سأتيح عقوداً من الخبرة التي اكتسبتها في القطاعين العام والخاص لضمان قيام قطاع تقييس الاتصالات بتطوير معايير الشبكات والخدمات القابلة للتشغيل البيئي لتوصيل العالم. وسأواصل تيسير التحول الرقمي العالمي من خلال عملية تقييس شاملة وتعاونية وفعالة بما يتيح تحقيق التوازن بين احتياجات البلدان النامية والبلدان المتقدمة وكذلك أصحاب المصلحة الكبار والصغار من القطاع الخاص.

وسيحقق انتخابي توازناً جغرافياً أوسع بين المسؤولين المنتخبين في الاتحاد، وسيكفل التناوب بين المناطق في مكتب تقييس الاتصالات، وسيمكّن المكتب من النجاح كفريق منسق ومتعاون. وسأشارك بطريقة مثمرة مع المسؤولين المنتخبين الآخرين في الاتحاد، مما يعث على الثقة من خلال الكفاءة والنزاهة والشفافية والمساءلة.

وبصفتي خبيراً تكنولوجياً في الواقع، لدي اهتمام كبير بمواصلة بناء مكتب مرن ومبتكر، باستخدام أحدث أدوات التعاون والتحليل المدعومة بالذكاء الاصطناعي لتعزيز الكفاءة وأداء دور طلعي رائد.

هل هناك شيء آخر تود إضافته؟

ينبغي أن يتمتع الجميع بالإنفاذ اللازم فضلاً عن القدرة على استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطويرها على نحو فعال.

وبصفتي تونسياً وعربياً وإفريقياً عاش وعمل في أربعة بلدان - تونس وكندا والولايات المتحدة وسويسرا - وكوني متعدد اللغات (أجيد الإنكليزية والفرنسية والعربية وأتحدث الإسبانية إلى حد ما)، أدرك تماماً ما تحتاجه البلدان النامية من الاتحاد وأستطيع التواصل بوضوح مع موظفينا وأعضائنا من مناطق مختلفة من العالم.

وأخيراً، إذا تم انتخابي، فلن أحتاج إلى خوض المنهج الوظيفي للوافدين الجدد. سأشرع فوراً في العمل بحماس.

بصفتي خبيراً تكنولوجياً في
الواقع، لدي اهتمام كبير
بمواصلة بناء مكتب مرن
ومبتكر.

بلال الجموسي

